

تاج العروس من جواهر القاموس

" ذَ حَجَّة كَمَنْعَهُ " ذَ حَجَّاءٌ " : سَحَجَّاهُ " والذَّ حَجُّهُ : كَالسَّ حَجِّ سَوَاءٌ . قَد
ذَحَحَتِ " الرِّيحُ فُلَانًا " : جَرَّ سَتَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى " مَوْضِعٍ " آخَرَ " .
وَحَرَّ كَتَبَهُ . " وَمَذَّ حَجُّ كَمَجْلِسٍ " وَهُوَ الَّذِي جَزَمَ بِهِ أُمَّةُ اللَّسُّغَةِ وَالْأَنْسَابِ
وَشَذَّ ابْنُ خَلِّكَانَ فِي الْوَفَايَاتِ فَضَيْطَاهُ بضم الميم : شَعَبٌ عَظِيمٌ فِيهِ قِبَائِلُ
وَأَفْحَاذُ وَبُطُونُ وَاسمُه مَالِكُ بْنُ أُدَدٍ قَالَهُ الْعَيْنِيُّ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ
فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ كَالْمُبَرِّدِ فِي الْكَامِلِ : مَذَّ حَجُّهُ هُوَ مَالِكُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ
ابْنِ سَيْدِيٍّ . وَفِي اللَّسَّانِ : وَمَذَّ حَجُّهُ : مَالِكُ وَطِيئِيُّ سُمِّيَاً بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُمَا
لَمَّا هَلَكَتْ بَعَلُّهُمَا أَذَّ حَجَّتْ عَلَى ابْنَيْهِمَا طَيئِيٍّ وَمَالِكِ هَذَا يَنْفَلِمُ تَتَزَوَّجُ
بَعْدَ أُدَدٍ . رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : وَلَدَ أُدَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ
مُرَّوِّ بْنِ يَشْجُبَ مَرَّةً وَالْأَشْعَرَةَ وَأُمَّهُمَا دَلَّةُ بِنْتُ ذِي مَنَاجِشَانَ
الْحَمَيْرِيِّ فَهَلَكَتْ فَخَلَفَ عَلَى أُخْتِهَا مُدَلَّةُ فَوَدَلَتْ مَالِكًا وَطَيئِيًّا وَاسْمُهُ
جُلَاهُمةٌ ثُمَّ هَلَكَ أُدَدُ فَلَمْ تَتَزَوَّجْ مُدَلَّةُ وَأَقَامَتْ عَلَى وَلَدَيْهَا مَالِكِ
وَطَيئِيٍّ . وَقِيلَ مَذَّ حَجُّهُ اسْمٌ " أَكَمَّة " حَمْرَاءَ بِالْيَمَنِ " وَلَدَتِ مَالِكًا
وَطَيئِيًّا أُمَّهُمَا عِنْدَهَا " أَيِ تِلْكَ الْأَكَمَّةِ . وَفِي الرَّصَدِ لِلسُّهَيْلِيِّ : وَمَالِكُ هُوَ
مَذَّ حَجُّهُ : سُمِّيَاً مَذَّ حَجَّاءُ بِأَكَمَّةٍ نَزَلُوا إِلَيْهَا وَأَنَّ مَذَّ حَجَّاءُ مِنْ
كَهْلَانَ بْنِ سَيْدِيٍّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَذَّ حَجُّهُ أَكَمَّةٌ وَلَدَتْ عَلَيْهَا أُمَّهُمُ " .
فَسُمِّيَاً مَذَّ حَجَّاءُ " قَالَ : وَمَذَّ حَجُّهُ مَفْعَلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَحَحَجْتُ الْأَدِيمَ وَغَيْرَهُ
إِذَا دَلَّكَتَهُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِيٍّ : وَالْأَوَّلُ
أَعْرَفُ . " وَذَكَرُ الْجَوْهَرِيُّ إِيَّاهُ فِي الْمِيمِ غَلَطٌ وَإِنْ أَحَالَهُ عَلَى
سَيْبُوِيَّةٍ " نَصُّ " عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ فِي فَصْلِ الْمِيمِ مِنْ حَرْفِ الْجِيمِ : مَذَّ حَجُّهُ مِثَالُ مَسْجِدِ
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ وَهُوَ مَذَّ حَجُّهُ بْنُ يُحَابِرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ
ابْنِ سَيْدِيٍّ وَقَالَ سَيْبُوِيَّةٌ : الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ وَأَرَادَ شَيْخُنَا
أَنَّ يُصْلِحَ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ وَيُجِيبَ عَنْهُ وَيُضَمُّ حَضَّهُ عَنِ الْغَلَطِ فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا كَيْفَ
وَقَدْ نَقَلَ ابْنُ مَنظُورٍ أَنَّهُ وَجَدَ فِي حَاشِيَةِ النُّسخةِ مَا صَوَّرَتْهُ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ
عَلَى سَيْبُوِيَّةٍ . إِنَّمَا هُوَ مَأْجَجٌ جُعِلَ مِيمُهَا أَصْلًا كَمَا هَدَدٌ لَوْلَا ذَلِكَ لَكَانَ
مَأْجَجًا وَمَهْدًا كَمَا فَرَّ فِي الْكَلَامِ فَعَلَّلُ كَمَا فَرَّ وَلَيْسَ فِيهِ فَعَلَّلُ
فَمَذَّ حَجُّهُ مَفْعَلٌ لَيْسَ إِلَّا وَمَذَّ حَجُّهُ مَنبُجٌ يُحْكَمُ عَلَى زِيَادَةِ الْمِيمِ بِالْكَثْرَةِ

وَعَدَمَ النَّظِيرِ . " وَأَذَوَّجَتْهُ " أَيْ أَقَمَتْهُ " يُقَالُ : أَذَوَّجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى
وَلَدِهَا إِذَا أَقَامَتْهُ وَمِنْهُ أُخِذَ مَذَوَّجٌ كَمَا تَقْدِّمُ . وَذَوَّجَهُ ذَوَّجًا :
عَرَكْتَهُ وَالدَّالُّ لُغَةٌ وَقَدْ تَقْدِّمُ . وَذَوَّجَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَدِهَا : رَمَتْهُ بِهِ عِنْدَ
الْوِلَادَةِ . وَذَوَّجَ الْأَدِيمَ : دَلَّكَهُ كَمَا تَقْدِّمُ . وَفِي الْعِنَايَةِ فَسُورَةُ نُوحٍ :
يَجُوزُ فِي مَذَوَّجِ الصَّرْفِ وَعَدَمُهُ وَأَنَّ الْمَرْأَةَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْأَكْمَةِ ثُمَّ
سُمِّيَتْ بِهَا الْقَبِيلَةُ .

ذ - ر - ج .

ذَج . أَذْرُجٌ مَدِينَةُ السَّرَّاءِ وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ أَذْرُجٌ أَهْمَلَهَا الْمُصَنِّفُ
وَذَكَرَهَا ابْنُ مَنْظُورٍ وَغَيْرُهُ .

ذ - ع - ج .

" ذَعَجَهُ كَمَنْعَهُ : دَفَعَهُ شَدِيدًا " . ذَعَجَ " جَارِيَتُهُ : جَامِعُهَا " وَفِي اللِّسَانِ
: وَرُبَّمَا كُنِيَ بِهِ أَيْ بِالذَّعَجِ عَنِ النَّكاحِ يُقَالُ : ذَعَجَهَا يَذْوَعَجُهَا
ذَعَجًا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْ الذَّعَجَ لِغَيْرِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَهُوَ مِنْ مَنَاكِبِ رِه .

ذ - ل - ج .

" ذَلَجَ الْمَاءَ " فِي حَلْاقِيهِ إِذَا " جَرَّعَهُ " وَكَذَا زَلَجَهُ بِالزَّيِّ وَلَذَجَهُ
وَسَيَّ تِيَانٍ .

ذ - و - ج .

" الذُّوْجُ : الشُّرْبُ " ذَاجَ الْمَاءَ يَذْوُجُهُ ذَوَّجًا : جَرَّعَهُ جَرَّعًا شَدِيدًا
. وَذَاجَ يَذْوُجُ ذَوَّجًا : أَسْرَعَ الْأَخِيرَةَ عَنْ كُرَاعٍ .

ذ - ي - ج .

" كَالذَّيْجِ " . " وَالذَّيْجُ : الْمُنَادِمَةُ " . وَفِي اللِّسَانِ : ذَاجَ يَذْيِجُ
ذَيَّجًا : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا عَنْ كُرَاعٍ .

ذ - ي - ج